

الاعتصام

الرابع قول من قال : أن كل شيء فان حتى ذات الباري ما عدا الوجه .
والرابع : قول من قال : إن كل فان حتى ذات الله - تعالى عما يقولون علوا كبيرا - ما عدا الوجه بدليل { كل شيء هالك إلا وجهه } وإنما المراد بالوجه هنا غير ما قال فإن للمفسرين فيه تأويلات وقصد هذا القائل ما لا يتجه لغة ولا معنى وأقرب قول لقصد هذا المسكين أن يراد به ذو الوجه كما تقول : فعلت هذا لوجه فلان : أي لفلان فكان معنى الآية : كل شيء هالك إلا هو وقوله تعالى : { إنما نطعمكم لوجه الله } ومثله قوله تعالى : { كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام }